دراسة تغيرات طبقة الألياف العصبية الشبكية عند حسيري البصر باستخدام التصوير المقطعي التوافقي البصري

-الملخص-

خلفية البحث: يعد حسر البصر من أكثر المشكلات الصحية شيوعاً و من المعروف ارتباطه بالزرق و لكن لاتزال علاقته مع ثخانة طبقة الألياف العصبية الشبكية مثاراً للبحث.

هدف البحث: يهدف البحث لتقييم العلاقة بين سماكة طبقة الألياف العصبية الشبكية المقاسة بالتصوير المقطعي التوافقي البصري وكل من الطول الأمامي الخلفي للعين و حسر البصر.

مواد البحث وطرائقه: دراسة مقطعية مستعرضة شملت 160 عيناً من 80 مريضاً بأعمار تتراوح بين 9-60 سنة من المراجعين للعيادات العينية في مشفى المواساة الجامعي بدمشق في المدة من كانون الثاني 2023 حتى كانون الثاني 2024 فأُجري فحص عيني شامل، وأُجري تصوير طبقة الألياف العصبية الشبكية باستخدام جهاز Spectralis OCT، ثم جُمعت البيانات وحُللت إحصائياً.

النتائج: كان متوسط العمر 20.27 سنة، ونسبة الذكور 62.5٪، ومتوسط الطول المحوري 24.13 ملم، ومتوسط أسواء الانكسار -3.5 كسيرة. كان متوسط ثخانة طبقة الألياف العصبية الشبكية في مجموعة السداد 108.21 مكرون، وفي مجموعة الحسر المنخفض للمتوسط 101.72 مكرون، وفي مجموعة الحسر العالي 92.19 مكرون (p value = 0.001). عند دراسة علاقة سماكة طبقة الألياف العصبية الشبكية المتوسطة مع المكافئ الكروي كانت قيمة r=0.9981 وقيمة p <0.0001، وعند دراسة علاقتها مع الطول المحوري كانت قيمة r=-0.9949 وقيمة p <0.0001.

الإستنتاجات: وجدنا أن سماكة طبقة الألياف العصبية الشبكية بالحسر الشديد أقل من الحسر الخفيف والمتوسط وأقل من السواء، وكان هذا الفرق هاماً إحصائياً، ووجدنا علاقة هامة طردية بين سماكة طبقة الألياف العصبية الشبكية وبين المكافئ الكروي، وعلاقة هامة عكسية بين سماكة طبقة الألياف العصبية الشبكية وبين الطول المحوري.

الكلمات المفتاحية: طبقة الألياف العصبية الشبكية، التصوير المقطعي التوافقي البصري، الحسر.